[419] قال: أوصى رسول ا صلى ا عليه وآله عليا " عليه السلام أن يغسله. فقال: يا رسول ا إني لا أستطيع غسلك وحدي، أنت ثقيل البدن ولا أستطيع أن اقلبك وحدي. فقال: إن جبرائيل عليه السلام يغسلني معك ويناولك الماء الفضل (1)، وقال له: فليعصب عينيه، فإنه لا يرى أحد عورتي غيرك إلا عمي. فكان الفضل يناوله الماء وجبرائيل يغسله معه. فلما غسله عليه السلام وكفنه، أتى العباس، فقال له: يا علي إن الناس قد اجتمعوا للصلاة على رسول ا صلى ا عليه وآله، فمن يصلي عليه ؟ فقال علي عليه السلام: إن رسول ا صلى ا عليه وآله كان إماما " حيا " وميتا ". قال: وأين (2) تدفنه ؟ قال [أمير المؤمنين عليه السلام]: بالبقعة التي قبض فيها. قال: الأمر اليك. فوقف علي عليه السلام فصلى عليه. ثم أمر الناس أن يدخلوا عشرة عشرة يصلون عليه، ففعلوا. ثم حفر له في المكان الذي قبض فيه في بيت عائشة، ودفنه هناك صلى ا عليه وآله. [770] سفيان بن عيينة، قال: أتينا جعفر بن محمد عليه السلام نعزيه بابنه إسماعيل، فتحدث معنا، فذكر وفاة رسول ا صلى ا عليه وآله

---

(1) وهو الفضل بن العباس بن عبد المطلب. (2) هكذا في نسخة ه وفي الاصل: رأيت. [*]